IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM)
e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668. Volume 19, Issue 12. Ver. VII (December. 2017), PP 78-87
www.iosrjournals.org

تصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية
"دراسة تطبيقية في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية"

د. كاننكان مرعي

جامعة تبوك – كلية ادارة الاعمال

كانون الأول 2017

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية دراسة وتحليل تصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعيةمن خلال التركيز على أربعة مجالات تضمنت (مجال البرامج الأكاديمية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال البحث العلمي، ومجال الشراكة مع المجتمع المحلي) والتعرف على أية فروقات تعزى لمتغير الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي.

تم جمع البيانات بواسطة استبانة تم تطويرها وتوزيعها على عينة عشوائية بلغت (460) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وتم استرداد (400) استبانة صالحة للتحليل أي ما نسبته 86.9% ، تم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS وباتباع المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها حرص الجامعات الأردنية على تحسين نوعية التعليم لطلبتها بمتوسط حسابي بلغ (4.02)، واهتمامها بتحويل الإنتاج العلمي والتقني من مرحلة الإبداع الفردي إلى مرحلة الإبداع المؤسسي بمتوسط حسابي بلغ (4.05).

كما بينت الدراسة أن هناك اهتمام واضح في الجامعات الأردنية في مجال البرامج الأكاديمية الذي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.59). وجاء الاهتمام بمجال البحث العلمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.69)، والشراكة مع المجتمع المحلي في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.61) وانحراف معياري (0.82). أما الاهتمام بمجال الحفاظ على البيئة فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.83).

الكلمات المفتاحية: تصورات طلبة الجامعة، المسؤولية المجتمعية، الجامعات الأردنية.

Students' Perceptions of the Role of Jordanian Universities in Developing the Concepts of Social Responsibility
" Applied Study at the Universities of Yarmouk and Jordanian University of Science and Technology"

Abstract:*The present study aimed to study and analyze the students' perceptions of the role of Jordanian universities in developing the concepts of social responsibility by focusing on four areas (academic programs, environmental conservation, scientific research and partnership with the local community) and identifying any differences related to gender, College, and academic level. The data were collected by distributing a questionnaire to a random sample of 460 students from Yarmouk University and Jordan University of Science and Technology. A total of (400) valid samples were retrieved with a percentage of (86.9%). Collected data was analyzed using the SPSS statistical package program following the descriptive analytical approach.The study Came out of a number of results, the most important of which was the keenness of Jordanian universities to improve the quality of education for their students with an average of 4.02, and their interest in transferring the scientific and technical work from the individual creativity to the institutional innovation with an average of 4.05.The study showed that there is a clear interest in Jordanian universities in the field of academic programs, which ranked first with an average of 3.72 and a standard deviation of 0.59.Interest in the field of scientific research came second with an average of 3.67 and a standard deviation of 0.69. The partnership with the local community ranked third with an average of 3.61 and a standard deviation of 0.82. The interest in the field of environmental conservation came last with an average of 3.47 and a standard deviation of 0.83.*

Keywords:*University Students' Perceptions, Social Responsibility, Jordanian Universities.*

Date of Submission: 18-12-2017 Date of acceptance: 05-01-2018

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تشير الأدبيات والدراسات في مختلف المجالات إلى أن للمؤسسات الأكاديمية ثلاث مهام رئيسة هي: التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع. وبالتالي فقد سعت المؤسسات التعليم يق إلى تعزيز التعاون مع المجتمع المحلي، لأنه أصبح واقعاً عالمياً تفرضه التغيرات والتطورات السريعة التي طرأت على المجتمعات في العقود الأخيرة، حيث إن مسؤولية الإعداد النوعي للأجيال القادمة لم تعد تقتصر على المؤسسات التعليمية وحدها.

وتمثل الجامعة أرقى حلقات التعليم التي يمر بها الطالب في حياته التعليمية، إذ تشكل بيئة تعليمية تعلمية متفردة بما توفره من خبرات ومهام وأنشطة تعليمية نوعية، ويعد البعد القيمي من أهم العناصر الداعمة لاستقرار المجتمع وتحديد وجهته في عمليات التغيير والذي يحمل في طياته المعنى الحقيقي للارتقاء، وإذا كان التخطيط هو أحد مداخل التغيير المجتمعي، فإن القيم هي التي تمنح الإنسان في هذا التغيير مسؤولية دعم الإنجازات والحفاظ على المكتسبات بما يعطي روحاً جديدة لشعور هذا الإنسان بتجاوز مشكلات الواقع إلى ما يمكن تسميته بـ " أمن القيمة ". فالقيم بهذا المعنى لا تعني فقط إطارات للفكر السلوكي، ولكنها في نفس الوقت المسرح الداخلي لحركة الإرادة الإنسانية نحو الفعل والإنجاز(القماز، 2012).

وتشكل المسؤولية المجتمعية أهم ركائز الحياة الجامعية،وترتبط بالعملية التربوية ارتباطاً وثيقاً، إذ تسهم في تنظيم السلوكالإنساني،فالمسؤولية المجتمعية هي الدعامة الأولى لحفظالمجتمع حيث ترتكز هذه المسؤولية على تنظيم علاقة المؤسسات التعليمية عموماً والجامعات على وجه الخصوص من خلال قيام الجامعات بتأدية وظائفها في التعليم والتنشئة الاجتماعية بما يضمن التزامها بالقانون والمعايير الأخلاقية، وهذا ما أكده (العقيل، والحياري، 2014: 518) من أن الحمل الأكبر، والمسؤولية العظمى تقع على عاتق الجامعة، التي تعتبر مؤسسة مجتمعية، وتلعب دورًا فاعلاً في تكوين المواطن الصالح المستنير، الذي من المفترض أن تتميز شخصيته بالسلوك الأخلاقي الذي توجهه القيم، والمبادئ الأخلاقية، من أمانة وصدق ومسؤولية وولاء.

مشكلة الدارسة:

لا شك بأن للجامعة دوراً هاماً يتمثل في ترسيخ مفاهيم المسؤولية الاجتماعية بين العاملين فيها ومن ثم العمل على إكسابها للطلبة الذين هم جوهر العملية التعليمية العلمية، والركيزة الأساسية في أي عملية تنمية منشودة. ولا يمكن لهذا الهدف أن يتحقق إلا بالكشف عن ذلك الدور بغية تنمية مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة باعتبارهم رأس المال الحقيقي للأمم. وبناء على ذلك تحددت مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

1 - ما تصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية؟

2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.05) في تصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن تصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية.
2. التعرف على الفروقات في تصورات الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال الكشف عن تصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية من وجهة نظرهم. ويمكن حصر أهمية هذه الدراسة بالعناصر الآتية:

1 - إن الجامعات الأردنية لم تعد مكانًا للتعلم والتعليم فقط بل أنها مؤسسة إنمائية تهدف إلى إيجاد المواطن الصالح في المجتمع الصالح وإنتاج المعرفة من خلال البحث لتكوين رأس المال البشري المثقف القادر على تحقيق معدلات إنتاجية عالية.

2 - تُسهم هذه الدراسة بإيجاد البِناء القيمي والأخلاقي القائم على أساس تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة في حياتهم الجامعية فهم الذين يُسَطِّروا آمال وتطلعات أمتهم وحضارتهم.

3 - من المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية، وذلك من أجل نقدها وبيان الثغرات والسلبيات التي تؤخذ عليها.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرتالدراسةالحاليةعلى الحدود الآتية :

- عينةعشوائية منطلبة جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية للعام الدراسي 2018/2017.
- يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على الأداة التي استخدمتها الباحثة لتصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية وما تتمتع به تلك الأداة من صدق وثبات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري

تعد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي تشارك في خدمة المجتمع وتنميته في المجتمعات الحديثة، سواء أكانت متقدمة أم نامية، بحكم ما لها من إمكانيات وأهداف تسعى إلى تحقيقها. وهي بالتالي تمثل جزءا حيويا هاما في أي مجتمع وخاصة في الوقت الراهن نظرا لما تواجهه الجامعات من تحديات في بيئة تتسم بسرعة التغير مما يستدعي تكييف مناهجها التعليمية لاستيعاب متطلبات سوق العمل والاستفادة منها. وهذا بالتالي يؤثر على نوعية التعليم واستقلالية الجامعات وضرورة التحول نحو التركيز على مسؤولياتها تجاه المجتمع لتحقيق ميزة تنافسية تساعدها على الاستمرار(Alzyoud,&Banyhany, 2015).

وهذا ما أكده كلا من (Mathews&Hu,2007: 1025) من أن المقياس الحقيقي لنجاح الجامعات يعتمد على جهودها المنظمة والمتبصرة في الاهتمام بالجانب الاجتماعي والسلوكي لمدخلاتها(أعضاء هيئة تدريس وموظفين)، ومخرجاتها(الطلبة)، لذا فإن الاهتمام بتنمية الحس الاجتماعي أخذ حيزاً كبيراً من جهود الدول والجامعات التي ما كان لها أن تحيطها بالرعاية لو لم تر فيها مردوداً تنموياً بادياً للعيان.

ولما كانت الإدارة الجامعية الحديثة تهتم بالتفاعل بين بنية النظام الإداري والأفراد العاملين فيه من جهة، وبين انعكاسات نظامها التعليمي وأنشطتها الأكاديمية على المجتمع من جهة اخرى، لذا فإن النظم الجامعية الحديثة قد أخذت على عاتقها مهمة إيجاد التناغم بين العنصر الإنساني والتنظيم الرسمي الذي يعمل بداخله بما ينسجم وتطلعات المجتمع نحو التنمية (Yob, 2016).

كل ذلك فرض على مؤسسات التعليم العالي العديد من الالتزامات، وضرورة السعي نحو تفعيل مجالات المسؤولية الاجتماعية من خلال غرس القيم الانسانية والمسؤولية المشتركة في مخرجاتها من قادة المستقبل، وبيان فوائد الانشطة المسؤولة اجتماعيا وأثرها في حل المشاكل الاجتماعية المتزايدة (Sherif, 2015).

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

أصبحت المسؤولية الاجتماعية مفهوما متزايد الأهمية على الصعيد العالمي، ومجالا واسعا للبحث والنقاش حول تأثيره على الميزة التنافسية والاستدامة في سياق العولمة (Vasilescu, et al, 2010). وتكاد تجمع الأدبيات الإدارية والتربوية على أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام الفرد ذاتيا تجاه الآخرين فيما يقوم به من أعمال مختلفة بحيث يتحمل واجباته تجاه الجامعة بما يضمن سلامة البيئة المحيطة به (شلدان،وصايمة، 2014).

ويعرف(Kabir&Akinnusi, 2012) المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المنظمات على مختلف أنواعها طواعية بمراعاة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية خلال تنفيذها لأنشطتها المختلفة بما يضمن خدمة المجتمع المحلي والحفاظ على سلامته العامة.

في حين يعرف (Sprinkle&Maines,2010)المسؤولية الاجتماعية بأنها مجموعة من الأنشطة التي تركز على تحقيق الرعاية والرفاهية الاجتماعية للمنتفعين من أنشطتها سواء داخل المنظمة أو من أبناء المجتمع المحلي.

ويرى (Vallaeys, 2013) أن المسؤولية الاجتماعية للجامعة تمثل فلسفة ومبدأ للحركة الاجتماعية ونهجا أخلاقيا لتطوير المجتمع المحلي والتفاعل معه للحفاظ على البيئة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والتحالف مع مؤسسات المجتمع ككل.

ومن وجهة نظر (Chen, et al, 2015)فإن المسؤولية الاجتماعية تعبر عن الالتزام والامتثال للقانون المعمول به وبما يتفق مع المعايير السلوكية المرغوبة، وهي جزء لا يتجزأ من فلسفة وممارسات الجامعات على كافة المستويات.

كما يمكن تعريف المسؤولية المجتمعية للجامعات بأنها "التزام الجامعات قولاً وعملاً بمجموعة من المبادئ والقيم التي من شأنها تحسين نوعية الحياة لمنسوبيها من موظفين وطلبة، والمجتمع المحلي من خلال تنفيذها لوظائفها الأساسية المتمثلة بالتعليم والبحث والشراكة والتفاعل مع المجتمع المحلي (كمال، 2011).

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن القول بأن المسؤولية الاجتماعية هي محصلة لما تغرسه فعاليات وأنشطة الجامعات من مباديء وقيم ومفاهيم سلوكية لدى طلبتها وما تفرزه لاحقا من أثر على سلوكياتهم واتجاهاتهم مما يؤثر ايجابيا على مجتمعاتهم.

مجالات المسؤولية المجتمعية للجامعات:

لا يوجد اتفاق عام بين الأدبيات المحتفلة حول مجالات المسؤولية الاجتماعية للجامعات إلا أن هناك إطاراً عاماً يمكن ان يكون محل اتفاق بين مختلف الدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية المجتمعية للجامعات يتمثل بالاتي(Hosseinzadeh, and Karimi (2012):

- المجال العلمي بشقيه : التعليم والتكوين (الإعداد)، وبث الفكر العلمي وتجذيره.
- المجال الاقتصادي: إجراء الدراسات الاقتصادية والاستفادة منها في التخطيط والتنظيم والإدارة والإنتاجية والتسويق، والكشف عن الحوافز الفردية والاجتماعية.
- المجال الاجتماعي: يتمثل هذا الدور في تفعيل الحراك الاجتماعي عامودياً وأفقيا.
- المجال الفردي: تسهم الأكاديميات في بلورة هوية الفرد وإبرازها من حيث المواطنة والمشاركة والرقابة، كما وتسهم في توجيه فعل الفرد نحو التوازن والإبداع.
- المجال الثقافي: يتناول هذا المجال تحقيق الانتماء عن طريق التراث، بصيانته والمحافظة عليه، والتعريف به ودعمه وتطويره. كذلك الانخراط الايجابي في الثقافات الكونية لدعم الثقافة المحلية، والانفتاح على الثقافات الفرعية والإنتاج فيها، ودعم قيم التنوع والاختلافات والتكامل، والاهتمام بالفولكلور والدراسات الأنثولوجيةوالأنتروبولوجية، ومقاومة الإهمال الثقافي.
- المجال البيئي: بأبعاده الثلاثة: التربية البيئية، الثقافة البيئية، الإعلام البيئي.
- المجال الإعلامي: ويشمل تقنيات الإعلام ونظرياته، والممارسة بالتنويع والنزاهة والموضوعية، والهياكل والأجهزة الإعلامية، والانفتاح الإعلامي ومواكبة التطورات في هذا المجال.
- المجال السياسي: وله ثلاثة أبعاد: العلوم السياسية، الثقافة السياسية، الأطر السياسية.

وفي ذات السياق أشار كل من (زريق، 2001) و(كمال، 2001) إلى أن المسؤولية الاجتماعية للجامعات تتمثل بالاتي:

- التدريس: وهي الوظيفة التي تهدفإلى إعداد مخرجات تعليمية مؤهلة وقادرة على سد حاجة سوق العمل ، وهذا ما أكدته (شرقي، 2008 :173) منأن التعليم العالي هو عملية صناعة أجيال المستقبل، ومن أفضل الاستثمارات وأكثرها جدوى للمجتمعات حيث تمثل المؤسسات التعليمية الركيزة الأساسية لتغذية المجتمع بالقيادات المستقبلية في كافة المجالات، إضافة إلى أن أهمية الجامعة لا تقتصر على التدريس والبحث العلمي بل تتعداها إلى دورها الحيوي في تنمية المجتمع من خلال مخرجاتها من الطلبة. ولكي تتمكن الجامعة من تأدية دورها في خدمة المجتمع بكفاءة، لابد لها أن تضع تصورا واضح المعالم في كيفية تلبية حاجات الفرد والمجتمع.
- البحث العلمي: وهي الوظيفة الثانية للمؤسسات الأكاديمية، وهو من المجالات المهمة في تحقيق أهداف التعليم العالي من أجل التطوير والتنمية. فالبحث العلمي يزود المجتمع بالمعرفة والاكتشافات الجديدة، للتصدي لمشكلات يواجهها المجتمع.

وبهذا يمكن القول بأن جميع المجالات السابقة تشكل روافدا تصب في خدمة المجتمع حيث كان لمؤسسات التعليم العالي منذ نشأتها دور ريادي في نشر المعرفة العلمية والثقافية للنهوض بالمجتمع. وهي تعتبر مركز إشعاع وإشباع ثقافي للمجتمع بحيث تتعرف على مشاكل المجتمع وتتحرى أسبابها وآثارها من خلال تشخيص علمي دقيق، وتضع الحلول المناسبة لها، وأحيانا تتعداه للتجريب والتقويم. فمؤسسات التعليم العالي بالنسبة للطلاب تضطلع بأعباء تربوية إلى جانب الأعباء التدريسية، ويشمل العبء التربوي التربية الخلقية والدينية والجسمية والنفسية، لتكتمل بذلك حلقات التربية الشاملة.

دور الجامعات في تعزيز المسؤولية المجتمعية:

أصبح الدور المجتمعي والبيئي للجامعات قضية بالغة الأهمية للباحثين الجامعيين وصناع السياسات والمخططين نتيجة لما تفرزه فعاليات وأنشطة وبرامج الجامعات من آثار على تنمية المجتمع والبيئة مما يزيد من فعالية دورها في دمج المسؤولية الاجتماعية وقضايا البيئة في خططها وبرامجها (Mohamed, 2015:2407).

وأكد(Cruickshank, 2003)أن المسؤولية الاجتماعية للجامعات تفرض عليها يجب تقديم خدماتها التعليمية بالصورة التي تلبي حاجات الطلبة التعليمية بأفضل صورة ممكنة، وهذا يتطلب من الجامعات مراعاة ما يلي:

1 -تشجيع الأعمال البحثية والمشتركة بين الأكاديميين والاقتصاديين والتربويين على اعتبار ان الجامعات هي الحاضنة الرئيسية للبحث العلمي.
2 -إعداد برامج أكاديمية تراعي المستجدات على الصعيدين التقني والبيئي العالمي.
3 -ترسيخ القيم الإنسانية السلمية والتركيز عليها وبخاصة قيم الالتزام والعمل والشراكة المجتمعية.
4 -تبني الخطط الاستراتيجية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية من خلال تنسيق الجهود لدعم أدوار هيئة التدريس الاجتماعية (الفتلاوي، 2008).

ثانيا: الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية دور مؤسسات التعليم عموما والجامعات على وجه الخصوص في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للطلبة، فقد أجريت عدة دراسات حول هذا الموضوع وفيما يلي عرضا لتلك الدراسات وفقا لتسلسلها الزمني:

أجرى (Rus, et al, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الرومانية، وتم اختيار عينة مكونة من (536) من الطلبة والموظفين في جامعتين رومانيتين، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك دورا ايجابيا للجامعات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية كما أشارت النتائج إلى وجود فروقات دالة إحصائيا تعزى لنوع الجامعة.

وهدفت دراسة (ناصر الدين، 2013) إلى التعرف على درجة تحمل الجامعاتالأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية ، حيث تم اختيار عينة من قادة المجتمع المحلي بلغت (40) قائدا وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة تطبيق الجامعات للمسؤولية الاجتماعية كانت مرتفعة فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي، ومتوسطة لكل من المجالالبيئي والمجال الاقتصادي.

وسعت دراسة (Vázquez,Lanero, and Licandro 2013) الى التعرف على وجهات نظرة طلبة الجامعة الكاثوليكية في أوروغواي حول المسؤولية الاجتماعية للجامعات ، وتم اختيار عينة من الطلبة قوامها (200) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة لدور الجامعات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية كان عاليا سواء من خلال تعزيز المسؤولية الاجتماعية في البرامج الأكاديمية أو في الاستجابة للتطورات الخاصة بالبيئة والاحتياجات الاقتصادية والتنمية المستدامة.

وهدفت دراسة(Dahan&Senol, 2012)الى التعرف على دور المؤسسات التعليمية على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التعليمية من خلال التطبيق على جامعة اسطنبول بيلجي ولتحقق هدف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي من خلال مقابلات مع كل من الأمين العام للجامعة وممثل المجلس الوطني، بالإضافة الى تحليل الوثائق الخاصة بالجامعة(كتيب الطالب الجامعي) وتقرير التقييم الخاص بالمسؤولية الاجتماعية للجامعة وقد أشارت النتائج الى أن الجامعة ومنذ نشأتها التزمت بأنشطة المسؤولية الاجتماعية مثل قيم الديمقراطية والبشريةوالحقوق، والفكر النقدي، والتدخل الفعال في النسيج الاجتماعي لبيئتها المتعددة الثقافات.

وهدفت دراسة (جابر ومهدي، 2011) إلى التعرف على "دورالجامعاتفيتعزيزمفاهيمالمسؤوليةالاجتماعيةلدىطلبتها من خلال التطبيق على جامعتي حلوان وغزة حيث تم اختيار عينة قوامها (994) طالبا وطالبة من كلا الجامعتين. وقد أظهرت النتائج أن دور الجامعات كان متوسط في تعزيز المسؤولية الاجتماعية.

أما دراسة (عبد اللطيف، 2010) حول المسؤوليات الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي فقد هدفت الى التعرف على دور الجامعة في مجال خدمة البيئة والمجتمع من خلال تنمية الشراكة المجتمعية ، كما هدفت الى التعرف على أهمية العوامل التي أدت لنجاح الجامعة. وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان أبرزها وجود عدة عوامل فردية ساهمت في نجاح الجامعة في أداء دورها تجاه المجتمع السعودي ومنها الشراكة بين الجامعة والحكومات والقطاع الخاص ورجال الأعمال والمجتمع المدني.

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أهمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات باعتبارها أساس العمل الجامعي والقيمة الرئيسة لعمل الجامعات، كما يلاحظ ان الدراسات السابقة تنوعت في المنهجيات المستخدمة في الوصول إلى النتائج وإن كان غلب على تلك الدراسات استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتعد الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة الا أن ما يميز هذه الدراسة هو سعيها للكشف عن وجهات نظر الطلبة لدور الجامعات تجاه المجتمع.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة على تساؤلاتها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استخدام استبانة تم إعدادها لهذا الغرض.

مجتمعالدراسةوعينتها: تكونمجتمعالدراسةمنجميعطلبة جامعتي اليرموك والتكنولوجيا للعام الدراسي (2018/2017)،حيثاختارتالباحثةعينةبالطريقةالعشوائيةبلغت (400) طالبا وطالبة،والجدول (1) يبينتوزيعأفرادالعينةوفقالمتغيراتالدراسة.

جدول (1)
التكرارات والنسب المئويةحسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	215	0.55
	أنثى	185	0.45
الكلية	علمية	223	0.56
	إنسانية	177	0.44
المستوى الدراسي	سنة ثانية فأقل	198	0.49
	سنة ثالثة فأعلى	202	0.51
	المجموع	400	%100

أداةالدراسة

منأجلتحقيقأهدافالدراسةقامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس تصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية،حيثتمالاعتمادفيتطويرأداةالدراسةعلىعددمنالدراساتالسابقةذاتالصلةبالموضوع، وبالرجوعإلىالأدبياتذاتالعلاقةوالأخذبآراءالمحكمينوالمختصينالتربويين. وفيضوءذلكتمصياغة (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي:

1 - المجال الأول: البرامج الأكاديمية وله (12) فقرة

2 - المجالالثاني: البحث العلمي وله (7) فقرات
3 - المجالالثالث: الحفاظ على البيئة وله (9) فقرات.
4 - المجال الرابع: الشراكة مع المجتمع المحلي وله (7) فقرات.

صدقأداةالدراسة

للتحققمنصدقأداةالدراسة،اعتمدت الباحثة طريقةصدقالمحتوى، حيث تم عرض (أداةالدراسة) بصورته ا الأوليةعلى (5) محكمين ممنيحملوندرجةالدكتوراهفي القياس والتقويموالإدارة العامة،والإدارة منأعضاءالهيئةالتدريسيةفيالجامعاتالأردنيةالحكومية، حيث تم تعديل بعض الفقرات في الاستبانة وحذف فقرة منها في ضوء ملاحظاتهم.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40)طالب وطالبة في جامعتي اليرموك والتكنولوجيا، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول رقم (2)
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
البرامج الأكاديمية	0.84	0.71
البحث العلمي	0.88	0.72
الحفاظ على البيئة	0.82	0.70
الشراكة مع المجتمع المحلي	0.86	0.74
الدرجة الكلية	0.85	0.86

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية :
أولا: المتغيرات المستقلة: (الجنس، والكلية ، والمستوى الدراسي)
ثانيا: المتغير التابع : (تصورات الطلبة لدور الجامعات في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية)

إجراءات الدراسة

للتوصل إلى نتائج الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:
1 - تحديد هدف الدراسة والمتمثل بالكشف عن **تصورات طلبة الجامعات الأردنية لدور الجامعات في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية.**.
2 - بناء أداة الدراسة في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها وفقاً للإجراءات العلمية المتبعة في بناء الأدوات وحساب الصدق والثبات.
3 - اختيار أفراد العينة ثم مقابلتهم وشرح هدف الدراسة لهم.
4 - توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة .
5 - تعبئة البيانات اللازمة من قبل أفراد عينة الدراسة ثم الإجابة على فقرات الأداة كما يرونها معبرة عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية. وذلك بعد إحاطتهم علماً بأن إجاباتهم سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
6 - جمع البيانات ومن ثم إدخالها للحاسوب، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)لتحليلها واستخراج النتائج، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها و وضع التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية:
1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية لفقرات مجالات الأداة والمجالات ككل.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم **استخدام اختبار "ت"** لأثر الجنس، والكلية والمستوى الدراسي، ولأغراض تفسير النتائج والخروج بنتائج نهائية في هذه الدراسة اعتمدت الباحثة المقياس الثلاثي والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3)
المقياس الثلاثي

من 1.00- أقلمن 2.33	قليل
من 2.33- أقلمن 3.66	متوسط
من 3.66- أقلمن 5.00	عالي

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء نتائجهذهالدراسةومناقشتهاوفقالتسلسلالأسئلةالتيانطلقتمنهاالدراسة،وذلكعلىالنحوالآتي:
نتائج السؤال الأول: ما تصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة الجامعات الأردنية لدور الجامعات في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة الجامعات الأردنية لدور الجامعات في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	البرامج الأكاديمية	3.72	.59	مرتفع
2	3	البحث العلمي	3.67	.69	مرتفع
3	4	الشراكة مع المجتمع المحلي	3.61	.82	متوسط
4	3	الحفاظ على البيئة	3.47	.83	متوسط
		الدرجة الكلية	3.59	.64	متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.47-3.72) بانحراف معياري تراوح بين 0.59 – 0,83 حيث جاء مجال البرامج الأكاديمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.72) وبدرجة تقدير(مرتفعة) بينما جاء مجال الحفاظ على البيئة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) وبدرجة تقدير(متوسطة). وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.58).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة ، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: البرامج الأكاديمية :

جدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	تحرص الجامعات الأردنية على تحسين نوعية التعليم لطلبتها	4.02	.78	مرتفع
2	1	تتبني الجامعات الأردنية برامج أكاديمية لتأهيل الطلبة أكاديميا ومهاريا	3.99	.88	مرتفع
3	4	تحرص الجامعات الأردنية على تحديث سياسات القبول فيها من حين لآخر بما تتفق مع الحاجات الفعلية للمجتمع المحلي	3.90	.73	مرتفع
4	5	تعزز الجامعات الأردنية التعاون الأكاديمي بين الأقسام العلمية في الجامعات المحلية والعالمية.	3.71	.85	مرتفع
5	3	تعزز البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية مهارات التعامل مع القضايا الاجتماعية والثقافية.	3.67	.81	مرتفع
5	8	تدعم الجامعات الأردنية حقوق الطلبة وتحرص على حمايتها	3.67	1.09	مرتفع
7	9	تتبنى الجامعات الأردنية سياسيات القبول على أساس الكفاءة	3.53	.99	متوسط
8	12	تتعاون الجامعات الأردنية مع المجتمع المحلي في اختيار البرامج الأكاديمية التي تنفذها الجامعات	3.48	.104	متوسط
9	6	تهيئ الجامعات الأردنية لطلبتها البيئة الأكاديمية المشجعة على الإبداع	3.42	.110	متوسط
10	10	تراعي البرامج الأكاديمية في الجامعات الأردنية قيم وعادات المجتمع الأردني	3.39	.98	متوسط
11	11	تراعي الجامعات الأردنية معايير الجودة عند إعداد البرامج الأكاديمية	3.37	.95	متوسط
12	7	تحرص الجامعات لأردنية على تعزيز سلوك المواطنة التطوعية لدى طلبتها	3.35	1.09	متوسط
		المجال ككل	**3.72**	**.59**	**مرتفع**

يبين الجدول (4) أنالمتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.35- 4.12)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " تحرص الجامعات الأردنية على تحسين نوعية التعليم لطلبتها " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.02)، وبدرجة تقدير عالية بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها " تحرص الجامعات لأردنية على تعزيز سلوك المواطنة التطوعية لدى طلبتها " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.35). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.72).

المجال الثاني: البحث العلمي

جدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقراتمجال البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	تحرص الجامعات الأردنية على تحويل الإنتاج العلمي والتقني، من مرحلة الإبداع الفردي إلى مرحلة الإبداع المؤسسي	4.05	.92	**عال**
2	2	تحرص الجامعات الأردنية على نشر ثقافة أخلاقيات البحث العلمي بين الطلبة والأساتذة.	3.94	.96	**عال**
3	7	تحرص الجامعات الأردنية على إنشاء قاعدة معلومات مشتركة لخدمة الجامعات والمجتمع المحلي	3.85	.76	**عال**
4	3	تشجع الجامعات أعضاء هيئة التدريس على إعداد البحوث التي تسهم في حل مشكلات المجتمع المحلي	3.84	.97	**عال**
5	1	تتعاون الجامعة مع المجتمع المحلي على الاستفادة من نتائج البحوث بما يخدم متطلبات التنمية المحلية	3.52	1.00	**متوسط**

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	6	توظف الجامعات الأردنية البحث العلمي لتطوير نوعية وجودة الحياة الاجتماعية.	3.43	1.02	**متوسط**
7	5	تشجع الجامعات الأردنية المجتمع المحلي على إعداد البحوث التي تسهم في حل مشكلات المجتمع المحلي	3.24	1.07	**متوسط**
		المجال ككل	3.67	.69	**عال**

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.24- 4.05)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " تحرص الجامعات الأردنية على تحويل الإنتاجالعلميوالتقني،منمرحلةالإبداعالفردي إلى مرحلة الإبداع المؤسسي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.05)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها " تشجع الجامعات الأردنية المجتمع المحلي على إعداد البحوث التي تسهم في حل مشكلات المجتمع المحلي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.24). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية ككل (3.67).

المجال الثالث: الحفاظ على البيئة:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقراتمجال الحفاظ على البيئة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	تشجع الجامعات الأردنية الطلبة على نظافة الحرم الجامعي	3.61	.99	**متوسط**
2	2	تزيد الجامعات الأردنية من وعي الطلبة بأضرار الاستخدام السيئ لبعض التكنولوجيا الملوثة للبيئة	3.59	.98	**متوسط**
3	6	تشجع الجامعات الأردنية الطلبة على الحفاظ على المرافق الجامعية	3.51	1.04	**متوسط**
4	4	تسهم الجامعات الأردنية في تبني التشريعات والقوانين التي تحافظ على سلامة البيئة	3.49	1.01	**متوسط**
4	5	تسهم الجامعات الأردنية في التوعية بكيفية الحفاظ على المحيط الحيوي للإنسان	3.49	1.01	**متوسط**
6	3	تسهم الجامعات الأردنية في الحد من السلوكيات البيئية غير السلمية	3.40	.98	**متوسط**
7	1	تعزز الجامعات الأردنيةانتماء الطلبة و احترامهم لبيئتهم و مجتمعاتهم	3.34	1.00	**متوسط**
8	8	تعقد الجامعات الأردنية الندوات والمحضرات للتوعية بآليات الحفاظ على البيئة	3.32	0.99	**متوسط**
9	9	تخصص الجامعات الأردنية أيام تطوعية للقيام بحملات النظافة للبيئة المحيطة بالجامعة	3.30	1.17	**متوسط**
		المجال ككل	3.47	.83	**متوسط**

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.30- 3.61)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " تشجع الجامعات الأردنية الطلبة على نظافة الحرم الجامعي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.61)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها " تخصص الجامعات الأردنية أيام تطوعية للقيام بحملات النظافة للبيئة المحيطة بالجامعة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.30). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.47).

المجال الرابع :الشراكة مع المجتمع المحلي

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقراتمجال الشراكة مع المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	يشترك المجتمع المحلي مع الجامعات في توفير فرص التدريب المهني للعاطلين عن العمل	3.83	.85	**عال**
2	5	يتعاون المجتمع المحلي مع الجامعات في تعزيز مبدأ الاستثمار في رأس المال البشري	3.71	1.04	**عال**
3	4	يشارك المجتمع المحلي الجامعات في توفير المهارات والمعلومات اللازمة لإدارة المشاريع الإنتاجية في المجتمع	3.66	1.01	**متوسط**
4	1	يشترك المجتمع المحلي مع الجامعات في وضع آليات التدريب لتتلاءم مع البيئة الاقتصادية المحلية	3.65	1.01	**متوسط**
5	6	يتعاون المجتمع المحلي والجامعات في إعداد وتطوير وتدريب الكوادر البشرية أكاديميا ومهنيا	3.53	1.06	**متوسط**
6	2	يتعاون المجتمع المحلي مع الجامعات في إعداد البرامج التدريبية التي تركز على المهارات التقنية والتطبيقية	3.34	1.07	**متوسط**
		المجال ككل	3.61	.82	**متوسط**

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.34- 3.83)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " يشترك المجتمع المحلي مع الجامعات في توفير فرص التدريب المهني للعاطلين عن العمل " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.83)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " يتعاون المجتمع المحلي مع الجامعات في إعداد البرامج التدريبية التي تركز على المهارات التقنية والتطبيقية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.34). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشاركة في التدريب والتأهيل ككل (3.61).

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.05) في تصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةلتصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية حسب متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة الجامعات الأردنية لدور الجامعات في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية حسب متغيرات الجنس والكليةوالمستوى الدراسي

			البرامج الأكاديمية	البحث العلمي	الحفاظ على البيئة	الشراكة مع المجتمع المحلي	الدرجة الكلية
الجنس	**ذكر**	س	3.62	3.35	3.67	3.46	3.50
		ع	.61	.70	.61	.81	.64
	أنثى	س	3.77	3.54	3.67	3.67	3.62
		ع	.58	.69	.72	.82	.64
الكلية	**علمية**	س	3.80	3.57	3.70	3.71	3.65
		ع	.54	.67	.65	.78	.60
	إنسانية	س	3.60	3.35	3.62	3.45	3.48
		ع	.64	.72	.75	.86	.69
المستوى الدراسي	**سنة ثانية فأقل**	س	3.63	3.38	3.68	3.53	3.53
		ع	.61	.67	.58	.74	.61
	سنة ثالثة فأعلى	س	3.72	3.50	3.74	3.64	3.61
		ع	.59	.72	.63	.80	.63

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة الجامعات الأردنية لدور الجامعات في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعيةبسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (10) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (11).

جدول (10)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي علىمجالات تصورات طلبة الجامعات الأردنية لدور الجامعات في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	البرامج الأكاديمية	.030	1	.030	.095	.759
هوتلنج=.023	البحث العلمي	.617	1	.617	1.441	.231
ح=.205	الحفاظ على البيئة	.076	1	.076	.165	.685
	الشراكة مع المجتمع المحلي	1.775	1	1.775	2.809	.095
الكلية	البرامج الأكاديمية	3.503	1	3.503	*11.162	.001
هوتلنج=.054	البحث العلمي	4.103	1	4.103	*9.577	.002
ح=.005	الحفاظ على البيئة	.907	1	.907	1.957	.163
	الشراكة مع المجتمع المحلي	3.748	1	3.748	*5.929	.015
المستوى الدراسي	البرامج الأكاديمية	9.248	1	4.624	*14.733	.000
ويلكس=.828	البحث العلمي	17.571	1	8.786	*20.507	.000
ح=.000	الحفاظ على البيئة	3.491	1	1.746	*3.767	.024
	الشراكة مع المجتمع المحلي	9.315	1	4.658	*7.368	.001
الخطأ	البرامج الأكاديمية	99.808	396	.314		
	البحث العلمي	136.237	396	.428		
	الحفاظ على البيئة	147.363	396	.463		
	الشراكة مع المجتمع المحلي	208.578	396	.656		
الكلي	البرامج الأكاديمية	112.583	399			
	البحث العلمي	158.652	399			
	الحفاظ على البيئة	152.966	399			
	الشراكة مع المجتمع المحلي	217.540	399			

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الكلية فيمجال البرامج الأكاديمية ، ومجال البحث العلمي، و الشراكة مع المجتمع المحلي، وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير المستوى الدراسي في جميع المجالات.

جدول (11)
تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والكلية والمستوى الدراسي على لتصورات طلبة الجامعات الأردنية لدور الجامعات في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.495	1	.495	1.311	.253
الكلية	2.384	1	2.384	*6.313	.012
المستوى الدراسي	.025	1	.013	.033	.967
الخطأ	120.118	396	.378		
الكلي	132.614	399			

يتبين من الجدول (11) الآتي:
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف 1.311 وبدلالة إحصائية بلغت 0.253.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الكلية حيث بلغت قيمة ف 6.313 وبدلالة إحصائية بلغت 0.012. وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف 0.033 وبدلالة إحصائية بلغت 0.967.

مناقشة النتائجوالتوصيات :

هدفت هذه الدراسة للكشف عن تصورات طلبة الجامعات الأردنية لدور تلك الجامعات في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية وفيما يلي عرضا ومناقشة لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولا: مناقشة النتائج :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:ما تصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن تصورات الطلبة للمسؤولية الاجتماعية تراوح بين متوسط وقليل، حيث جاء مجالي البرامج الأكاديمية والبحث العلمي بدرجة متوسطة في حين جاء مجالي البيئة والشراكة مع المجتمع المحلي بدرجة قليلة، وتعزي هذه النتيجة إلى أن الجامعات الأردنية ينصب جل اهتمامها على تطوير البرامج الأكاديمية حتى تكون منسجمة مع متطلبات جودة التعليم حيث تخضع البرامج الأكاديمية لرقابة وحدة الجودة كما أن متطلبات الترقية لأعضاء هيئة التدريس تفرض عليهم إجراء البحوث باعتبارها الركيزة الأساسية لترقية عضو هيئة التدريس في الجامعة من رتبة أكاديمية إلى رتبة أعلى، وهذا ما يفسر سبب الاهتمام بالبرامج الأكاديمية والبحث العلمي. وفي السياق المقابل فإن الاهتمام بالبيئة وكذلك الشراكة مع المجتمع المحلي لازالت دون المستوى المطلوب وربما يعود ذلك الى أن قضايا البيئة والتعاون مع المجتمع تتطلب تعاونا كاملا من كافة شرائح المجتمع وهذا بدوره يتطلب توفير التشريعات التي تدعم قضايا البيئة وكذلك الشراكة بين الجامعات والمجتمع المحلي. لذا فإن النتيجة النهائية التي يمكن الخروج بها من نتائج هذا السؤال أن الجامعات الأردنية لا زالت تركز على قضايا التعليم والبحث العلمي أكثر من تركيزها على القضايا الأخرى ذات العلاقة بالبيئة والشراكة مع المجتمع المحلي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (جابرومهدي، 2011) ودراسة (ناصر الدين، 2013) حيث أظهرت تلك الدراسات أن دور الجامعات تجاه مسؤوليتها الاجتماعية لازال متوسطا .

الرتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.05) في تصورات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال الآتي:

1-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس والمستوى الدراسي في جميع المجالات. وهذا يشير الى أن هناك اتفاقا عاما حول تصورات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية للجامعات وربما يعزى هذا الاتفاق إلى أن أفراد العينة يعايشون نفس الظروف الأكاديمية ويتلقون التعليم بظروف متشابهة الأمر الذي أسهم في توافق وجهات نظرهم وتصوراتهم.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الكلية فيمجال البرامج الأكاديمية ، ومجال البحث العلمي، و الشراكة مع المجتمع المحلي، وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية . وربما تعود هذه النتيجة إلى أن الأعمال الأكاديمية لطلبة الكليات العلمية تمس بعض قضايا المجتمع (التجارب العلمية، البحوث الدراسات) كل ذلك جعل طلبة الكليات العلمية بسبب تماسهم المباشر مع المجتمع أكثر وعيا بأهمية البحث العلمي وانعكاساته الإيجابية على المجتمع لذا كانت الفروق لصالحهم.

ثانيا: التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالاتي:

1 - تفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات الأردنية وبخاصة في مجالي البيئة والشراكة مع المجتمع.
2 - إدراج المسؤولية الاجتماعية ضمن المساقات الجامعية لزيادة مستوى الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية وانعكاساتها على الأفراد والمجتمعات.
3 - سن التشريعات التي تكفل الحفاظ على البيئة على وجه الخصوص باعتبار أن متطلبات حماية البيئة أصبحت من أبرز القضايا العالمية.

4 - إجراء المزيد من الدراسات حول المسؤولية المجتمعية للمؤسسات التعليمية الأردنية عموما والجامعات على وجه الخصوص.
5 - تعزيز دور الجامعة في خدمة مجتمعها المحلي من خلال عقد دورات تدريبية وتوعوية متنوعة تتناول قضايا المجتمع ومشاكله وتقديم حلول ملائمة.
6 - العمل على توفير معايير لقياس مدى الاستفادة من المقررات المطروحة في الخطة الدراسية والتي تتناول قضايا المسؤولية المجتمعية.
7 - غرس روح التعاون والعمل التطوعي لدى الطلبة من خلال إدماجهم في أعمال تطوعية للمجتمع.

المراجع

أولا: المراجع العربية

القماز، عبير،(2012)،ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية : أسبابها وطرق معالجتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ص8.
العقيل، عصمت، والحياري، حسن،(2014)، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10(4)، ص ص 517 -529.
جابر، محمود زكي، ومهدي، ناصر علي، (2011)، دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الأزهر وجامعة حلوان، مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة.، ص ص 1-42.
زريق، قسطنطي، (2001)، محنة الجامعات العربية. بحث مقدم إلى ندوة التعليم الجامعي في الأردن بين الواقع والطموح، عمان: منتدى عبد الحميد شومان.
شرقي، ساجدة، (2008)،دور الجامعاتفي تطوير وتنمية المجتمع، مركز الدراسات الإيرانية، جامعة البصرة، العدد (10) ص ص163-189.
شلدان، فايز، وصاية، كمال، (2014)، المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية وسبل تعليها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم ، 7(14) 149-179.
عبد اللطيف، سماح محمد، (2010)، المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي: دراسة لتجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع، المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع لكلية الآداب بجامعة الزقازيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها، المجلد الثاني، ص ص 663-691.
الفتلاوي، سهيلةمحسن كاظم، (2008) ،الجودة في التعليم : المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، ص 56.
كمال، سفيان، (2011)، الشروط الداخلية لنجاح الجامعات في القيام بمسؤولياتها المجتمعية، مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، 26/9 ، جامعة القدس المفتوحة، ص 2.
كمال، مروان، (2001)، التعليم العالي في الوطن العربي بين الواقع والطموح، عمان بحث مقدم إلى ندوة التعليم الجامعي في الأردن بين الواقع والطموح، منتدى عبد الحميد شومان، عمان، الأردن.
ناصر الدين،يعقوب، وشقوارة، سناء، والحيلة، محمد، (2013)، درجة تحمل الجامعاتالأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، ص ص 1-32.

ثانيا المراجع الأجنبية

Reference

[1]. Alzyood, Sukaina and Bani Hany, Kamal, (2015), Social Responsibility in Higher Education Institutions: Application Case from the Middle East, European Scientific Journal , Vol. 11, No. 8, PP. 122-129.
[2]. Chen, S., Nasongkhla, J., and Donaldson, J., (2015), University Social Responsibility (USR): Identifying an Ethical Foundation within Higher Education Institutions, The Turkish Online Journal of Educational Technology, Vol. 14. Issue 4, PP. 165-171.
[3]. Cruickshank, J.,(2003), Realism And Sociology: Anti-Foundationalism, Ontology And Social Research. London: Routledge.p28.
[4]. Dahanand ,Senol,(2012), Corporate Social Responsibility in Higher Education Institutions: Istanbul Bilgi University Case, American International Journal of Contemporary Research Vol. 2 No. 3, PP. 95-103.
[5]. Hosseinzadeh, D., and Karimi, F.,(2012), The Relationship between Value System and Moral Growth with Finding Indication in High School Students, Scholars Research library,4 (1), PP. 714-734.
[6]. Kabir, M. & D. AKinnusi, (2012), Corporate Social and Environmental Accounting Information Reporting in Swaziland. Social Responsibility Journal, 8 (2),PP. 156-173.
[7]. Mathews, J., A., & Hu, M.,C., (2007), Universities and Public Research Institutions as Drivers of Economic Development in Asia. In S. p.45.
[8]. Mohamed, Alaa Tag Eldin, (2015), A Framework for University Social Responsibility and Sustainability: The Case of South Valley University, Egypt, International Journal of Social, Bhavioral, Educational, Economic, Business and Industial Engineering, Vol. 9, No. 7, PP. 2704-2716.
[9]. Rus,C.,Chirica, S., Ratiu, L., and Baban, A., (2014),Learning Organization and Social Responsibility in Romanian Higher Education Institutions ,Procedia - Social and Behavioral Sciences 142, (2014), 146 – 153.
[10]. Sherif, F., Sherifa, (2015), The Role of Higher Education Institutions in PropagatingCorporate Social Responsibility : Case Study : Universities in the Middle East, International Journal of Education and Research, Vol. 3. No. 1, PP. 217-226.
[11]. Sprinkle, G.,& L. Maines, (2010), The Benefits and Costs of Corporate Social Responsibility, Business Horizons, 2010, Vol. 53, Issue 5,PP. pages 445-453
[12]. Vallaeys, F., (2013), Defining Social Responsibility: A Matter of Philosophical Urgency for University, Global University Network for Innovation, http://www.guninetwork.org/resources pp. 1-7.
[13]. Vasilescu, R., Barna,k., C., Epure, M., and Baicu, E., (2010), Developing University Social Responsibility: A Model for the Challenges of the New Civil Society. Procedia Social and Behavioral Sciences, No. 2, PP. 4177-4187.
[14]. Vázquez, Lanero, A., and Licandro, O., (2013), Corporate SocialResponsibility and Higher Education: Uruguay UniversityStudents'Perceptions, Journal of Economics & Sociology, Vol. 6, No 2, 145-158.
[15]. Yob,M., (2016), Cultural Perspectives on Social Responsibility in Higher Education, High. Learn. Res. Commun. Vol. 5, No. 2, pp. 31-42.